

وفد روسي
بحث أوضاع
المسيحيين في
الشرق مع عون
وفرنجية واللقاء
الأرثوذكسي

لقاء الأحزاب
قدّر الدعم
الإيراني
للاقتضاة
ورفض الابتزاز
السعودي



الوفد النيابي
يبحث في
الكونغرس
مشكلة النازحين
والضغوط المالية



أنسي الحاج
في ذكره...
العالم قد يحتاج
الشعر كثيراً

البحرية
الأميركية
تخطط لعمليات
جديدة في بحر
الصين الجنوبي

عشية وقف النار: الجيش السوري يستعيد عناصر من «داعش»... ويتقدم في داريا دي ميستورا لم يتسلم أي خرائط من الجماعات المسلحة لمناطق مستقلة عن «النصرة» بعد عقوبات الهبات... ورفض زيارة سلام... السعودية تبدأ بالإبعاد و«سعودي أوجيه»



(حسن ابراهيم)

بري متحدثاً أمام أبناء الجالية اللبنانية في بلجيكا

من لجان الحماية الكردية، فيما بقيت الجماعات التابعة للرياض تتحدث عن شروط، على إيقاع كلام وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن خطة «ب» في حال فشل الهدنة، بينما سخرت مصادر متابعه من كلام كيري عن تقسيم سورية وعن خطط بديلة، بعدما صار الأمر الواقع الراهن، يقول إن من بيده خطة «ب» هي سورية وحلفاؤها، ومواصلة الحسم العسكري، إذا فشلت واشنطن بجلب جماعتها إلى العملية السياسية التي يتفاهل دي ميستورا بإعادة إطلاقها منتصف الشهر المقبل في ضوء تطوّر وتقدّم نجاحات مأمولة لوقف النار.

حيث الحرب على الإرهاب ممثلاً بداعش والنصرة ومعهما أحرار الشام التي رفضت الهدنة، ستستمر بما ينسجم مع مضمون البيان الروسي الأميركي، وأصل الجيش السوري وسيواصل مع حلفائه المواجهات، وتحقيق الانجازات، حيث نجح في داريا بتحقيق تقدّم نوعي بين الأنفاق والتحصينات التي أشادت بها جبهة النصرة هناك؛ بينما شهدت بلدة خناصر (التمتة ص6)

تشهد سورية اليوم نهاراً حافلاً بالترتيبات والاتصالات التمهيدية لوضع وقف النار قيد التنفيذ فجر غد السبت، ووفقاً للتفاهم الأميركي الروسي كراعيين للمجموعة الدولية الداعمة للحل السياسي في سورية بشراكة الأمم المتحدة، قامت الدولة السورية بمؤسستها العسكرية والأمنية باتخاذ الترتيبات اللازمة لتطبيق الهدنة كما حدّد التفاهم شروطها، وأبلغت روسيا كوسيط معتمد وفقاً للبيان الأميركي الروسي بجهوزيتها للتعاون مع كل مقتضيات وضع هذه الهدنة موضع التنفيذ، وبقية موسكو ودمشق وواشنطن تنتظر معا أن تتبلغ من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أنه تسلّم الخرائط التي تحدّد الجماعات المسلحة المنضوية تحت لواء المعارضة قدرتها على ربطها بمسار الهدنة بمعزل عن كل من تنظيم داعش وجبهة النصرة المستنبيين من أحكام التفاهم؛ وحتى ساعة متقدّمة من ليل أمس لم يكن مكتب المبعوث الأممي قد تلقى أيّ خرائط، باستثناء ما ورد

كتب المحرر السياسي

منتقداً ضرباتها الجوية في اليمن والحصار البحري عليه

البرلمان الأوروبي يحظر تسليح السعودية



وحوالي 30 ألف جريح، بحسب الأمم المتحدة، والولايات المتحدة أول مزود للسعودية بالأسلحة مع مبيعات بلغت 90 مليار دولار بين عامي 2010 و2014 بحسب الكونغرس، لكن الدول الرئيسية في الاتحاد الأوروبي سلمت أيضاً مؤخرًا قنابل ومعدات أو وقعت عقود تسليح بلبيرات اليوروات. وبحسب منظمة أفاز غير الحكومية التي جمعت مذكرة نشرتها على الإنترنت 750 ألف توقيع، أجازت بريطانيا بيع مقاتلات وقنابل بايف واي الموجهة.

صوّت البرلمان الأوروبي أمس، لمصلحة قرار يدعو إلى فرض حظر على توريد الأسلحة للسعودية، بحسب ما جاء في بيان لمجموعة «الخضر» الأوروبية. منتقداً ضرباتها الجوية في اليمن والحصار البحري المفروض على هذا البلد الذي تسبب عدوانها عليه بسقوط آلاف الضحايا. وفي قرار تمّ تبنيه بغالبية كبيرة خلال جلسة في بروكسل، طلب النواب الأوروبيون من وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني «تنبي مبادرة ترمي إلى فرض حظر على الأسلحة الأوروبية إلى السعودية».

وقال المدير العام للمنظمة مايك بينروز إن «هذا القرار إشارة للدول الأعضاء كافة للخروج عن صمتها وعدم المشاركة في الكارثة الإنسانية الحالية في اليمن». وتقول الرياض منذ آذار 2015 تحالفاً للعدوان على اليمن وأسفرا عن سقوط آلاف القتلى وزادا من إضعاف استقرار البلاد. وفي بيان أعربت منظمة «العمل ضد الجوع فرنسا» الإنسانية عن ارتياحها «لاتخاذ الاتحاد الأوروبي أخيراً موقفاً من هذه الأزمة، إحدى أخطر الأزمات في العالم حالياً».

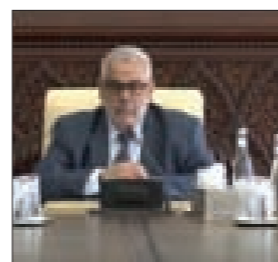
نن نسلمكم بلادنا



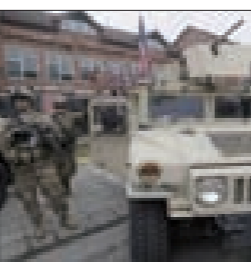
العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ما الذي خطر ببال ممالك الخليج حتى يستدعوا العروبة فجأة إلى مشهد الصراع الحالي، وتهيب الأوضاع السياسية عندنا التي كانت حتى أمس القريب محكمة بسقف معقول من التوازن والاعتدال. ليس انهماك المشروع السعودي في سورية واليمن والعراق أمام مشروع المقاومة الذي تقوده الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو السبب؟ قبل شهور وسنوات سابقة، هذه الممالك هي نفسها من لعبت على الوتر المذهبي، فاستدعت الخلافات القديمة كلها بين السنة والشيعة في سبيل الوقوف في وجه إيران وحزب الله، وعندما فشلت وانفضحت أحابيلها وخذعها وبات العالم كله في مواجهة مع الإرهاب الأسود الذي صنعته، ها هي اليوم تنتقل إلى بديل آخر وهو العروبة في مواجهة ما تزعم أنه (المد الفارسي). وخرج علينا في لبنان من يصيح ويصرخ ويمرجر ويكاد يفقد ثورة باسم العروبة لمواجهة حزب الله.

الناتو: مستعدون لمقاتلة روسيا في أوروبا



أعلن قائد قوات الناتو في أوروبا-الجنرال فيليب بريدلاف أمس، أن الولايات المتحدة مستعدة لمقاتلة روسيا في أوروبا، إذا لزم الأمر ذلك. وقال بريدلاف في خطاب أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، خلال مناقشة الإجراءات لمواجهة «العدوان الروسي» في أوروبا: «نحن مستعدون، إذا تطلب الأمر، لمقاتلة روسيا وإحراز النصر».



في الوقت نفسه، أكد الجنرال الأميركي عدم رغبة بلاده في مقاتلة روسيا، قائلاً: «لا نريد القتال.. لكنه يجب أن تتوفر لدينا إمكانيات لذلك»، مشيراً إلى ضرورة زيادة عدد القوات في أوروبا. كما اعتبر بريدلاف أن البحر الأسود تحول «معتقلاً للقوة الروسية». وفي ما يخص العلاقات بين تركيا والناتو، قال بريدلاف إن «الاتصالات العسكرية (مع أنقرة) لا تزال متينة».

بغداد: تفجيران استهدفاً القوى الأمنية ومسجداً



استشهد عدد من عناصر القوات الأمنية العراقية وجرح آخرون في تفجير انتحاري بمنطقة الشعلة شمالي بغداد، بعد دقائق من انفجار انتحاري استهدف المصلين داخل حسيبة وأدى إلى وقوع ضحايا. وقال مصدر في حديث لـ السومرية نيوز، إن «انتحاريّاً يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه، مساء أمس، مستهدفاً القوات الأمنية التي تجتمعت لنقل الجرحى والقتلى إثر تفجير انتحاري داخل حسيبة الرسول الأعظم في منطقة الشعلة شمال بغداد»، موضحاً أن «التفجير أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى بين عناصر القوات الأمنية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية قامت بقتل الطريق المؤدي إلى مكان الحادث واتخذت إجراءات احترازية تحسباً من وقوع هجمات أخرى، فيما هرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث».

نقاط على الحروف

السعودية و«إسرائيل» متفقتان: العدو هو حزب الله

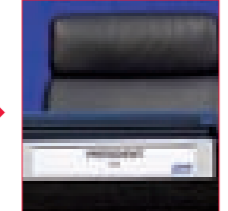
ناصر قنديل

– رغم كل حجم العلاقة الأميركية السعودية تاريخياً، بقي التعاون بين «إسرائيل» والسعودية محصوراً ببعض الأقتنية السرية، حتى لو كانت تتمّ بعلم صانع القرار، ولم يكن التحفظ مجرد مراعاة للرأي العام، أو خشية ردود أفعال تنعكس على مكانة المملكة المطلعة لقيادة عالمين عربي وإسلامي يجمعهما التطلع لتحرير فلسطين. ورغم العداء السعودي العلن والعملية لقيادة جمال عبد الناصر كانت المملكة تخوض حروبها العربية تحت شعار أنها تملك الوصفة الأفضل من الخيارات المغامرة لتحرير فلسطين، وهي وصفة العلاقة المميزة بواشنطن، لكن العلاقة مع «إسرائيل» وتطبيعها بقي رسمياً من محرمات السعودية، رغم شكوك كثيرة حول عدم صدقية هذا التحريم.

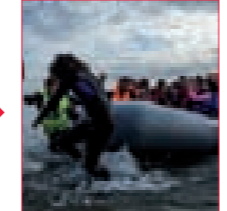
– الذي يجري اليوم يتخطى التحليلات الاتهامية المبنية على الشكوك والفرضيات في ما يخص الماضي، الذي يبقى يحتمل التأويل، لأن ثمة تناقضا جوهرياً كان يحول في الماضي دون التحالف يتصل بتطلع متعاكس لجهتين تثق كل منهما بأن لديها ما يكفي من أسباب القوة لتكون المهيمنة على المنطقة ذاتها، وسقف ما تعد به القوة الأخرى هو ضمان الحدّ المقبول من المصالح والأمن لها. هكذا كان موضوعاً واقع النظرتين «الإسرائيلية» والسعودية لبعضهما؛ وهذا ما لم يعد قائماً، فالمنطقة التي كانا يتنافسان على قيادتها وزعامتها والهيمنة عليها، منذ نهاية الحقبة الناصرية، طوال أربعة عقود قد تغيرت كثيراً، ولم تعد لـ «إسرائيل» بعد حروبها الخاسرة في لبنان وفلسطين، ولا للسعودية بعد تكسّر رماحها في سورية واليمن، وبعد نهوض إيران، فرص وآمال باستعادة الماضي وأحلامه، ولا بات في يد أميركا أن تفعل ما يفيد في تعويم معادلات الماضي، بعدما جردت جيوشها وأساطيلها منذ عقد كامل وما يزيد وفشلت في تثبيت إمبراطوريتها الجديدة، بعيد انهيار الاتحاد السوفياتي؛ وها هي تتأقلم مع الوضع الجديد وتسلم بأن الأمور لم تعد لها كما تشتهي، مع إيران جديدة تضطر إلى التفاهم معها، بوجود حضور روسي يتخطى حدود المألوف سابقاً ويفرض إيقاعه على الأحداث.

– لا تتراح السعودية و«إسرائيل» لما تصفانه بالخنوع الأميركي، ولكنهما لا تملكان قدرة الأفراد مع حلفاء آخرين لتغيير المعادلات، فقتصاعان للمسارات التي قرّرت واشنطن سلوكها في التعامل مع الدور الروسي والنهوض الإيراني، وهي مسارات الاحتواء وتسعيان للانخراط في المسار السوري الجديد للإسماك بفرص جديدة للانقضاض، لكنهما تتفان وتحظيان بمباركة أميركية لاتفاقهما، بأن حزب الله هو العدو، وأن الحاق الأذى به يسهم في تحسين المعادلات التي تحيط بالسياسة الأميركية، وأن حرمانه من المشاركة في الصورة التذكارية للنصر في سورية، الذي كان شريكاً أساسياً في صناعته، سيفقد هذا النصر الكثير من البريق، وسيفقد الحلفاء الكثير من القيمة المضافة، عدا عما يرويه ذلك من عطش «إسرائيلي» سعودي للانتقام ممن يعتبرونه سبباً في كل ما لحق بمشاريهم من هزائم.

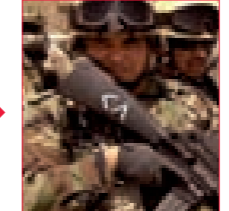
سلمان وإنفانتينو يتصدران المرشحين في انتخابات الفيضا اليوم



«الناتو» وافق على مساعدة تركيا واليونان في مكافحة شبكات تهريب اللاجئين



العراق: مقتل عشرات الدواعش في عامرية الفلوجة



أيمن زيدان يعيش «أياماً لا تنسى»... وجيانا عنيد تحلق شعرها «عالفصر»

